
بسم الله الرحمن الرحيم


مقاصد قصة الرجلين في سورة الكهف





النعم العشر على صاحب الجنتين


قصة صاحب الجنتين
#قصص_القرآن_الكريم
@_ANAARABI

۞ وَٱضۡرِبۡ

لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا

بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ﴿٣٢﴾ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ

تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ

لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ﴿٣٤﴾

المصحف [سورة الكهف : 32 : 34]

1. جعلنا لأحدهما جنتين، أي بستانين عن يمين وشمال وليست جنة واحدة







2.من أعناب (والعنب من سادات الفواكه)، وفوائده كثيرة ويدرّ المال الوفير



3.وحففناهما بنخل (التمر من سادات الفواكه وجعلها الله من أشجار الجنة)



4. وجعلنا بينهما زرعا (وزرع الحَب من أساسيات الغذاء)





5. كلتا الجنتين آتت أكلها







6. ولم تظلم منه شيئاً (لم تنقص)







7. وفجّرنا خلالهما نهَراً



8.وكان له ثمَر(قراءة ثُمُر) وهو كل مال يثمر من نتاج الجنتين من القصور والزوجات والأولاد



9. أنا أكثر منك مالا (كان أغنى الناس)



10.وأعزُّ نفراً، والنفير شدةُ الحركة بالتجارة والجند وغير ذلك



أمراض صاحب الجنتين العشرة





وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ

أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ

أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا

﴿٣٧﴾



المصحف [سورة الكهف : 35 : 37]

1.الأنانية (أنا أكثر) وهي حب الذات والأثرة



أئمة الأنانية في القرآن الكريم:

- قارون: ﴿ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ [القص: 78].
- فرعون: ﴿ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ [النازعات: 24].
- النمروذ: ﴿ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ ﴾ [البقرة: 258].
- إبليس: ﴿ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ﴾ [الأعراف: 12].

2. التفاخر ((أنا أكثر منك مالا وأعزّ نفراً))



كان الناس يشترون للحاجة واليوم يشترون

للتصوير والمباهاة .

﴿أنا أكثر منك مالاً وأعزُّ نفرا﴾

احذروا ! فالنتيجة

﴿وأحيط بثمره فأصبح يقلب كفيه﴾

3. التكبر والغرور




ان أحسست
بالغرور
انظر تحت قدميك
وتذكر أنك من التراب
الذي تمشي عليه
Gihan Saleh


الانسان المغرور كالطائر
كلما ارتفع في السماء
صغر في اعين الناس
sale soso


MASJID AGUNG
ArgoSedayu

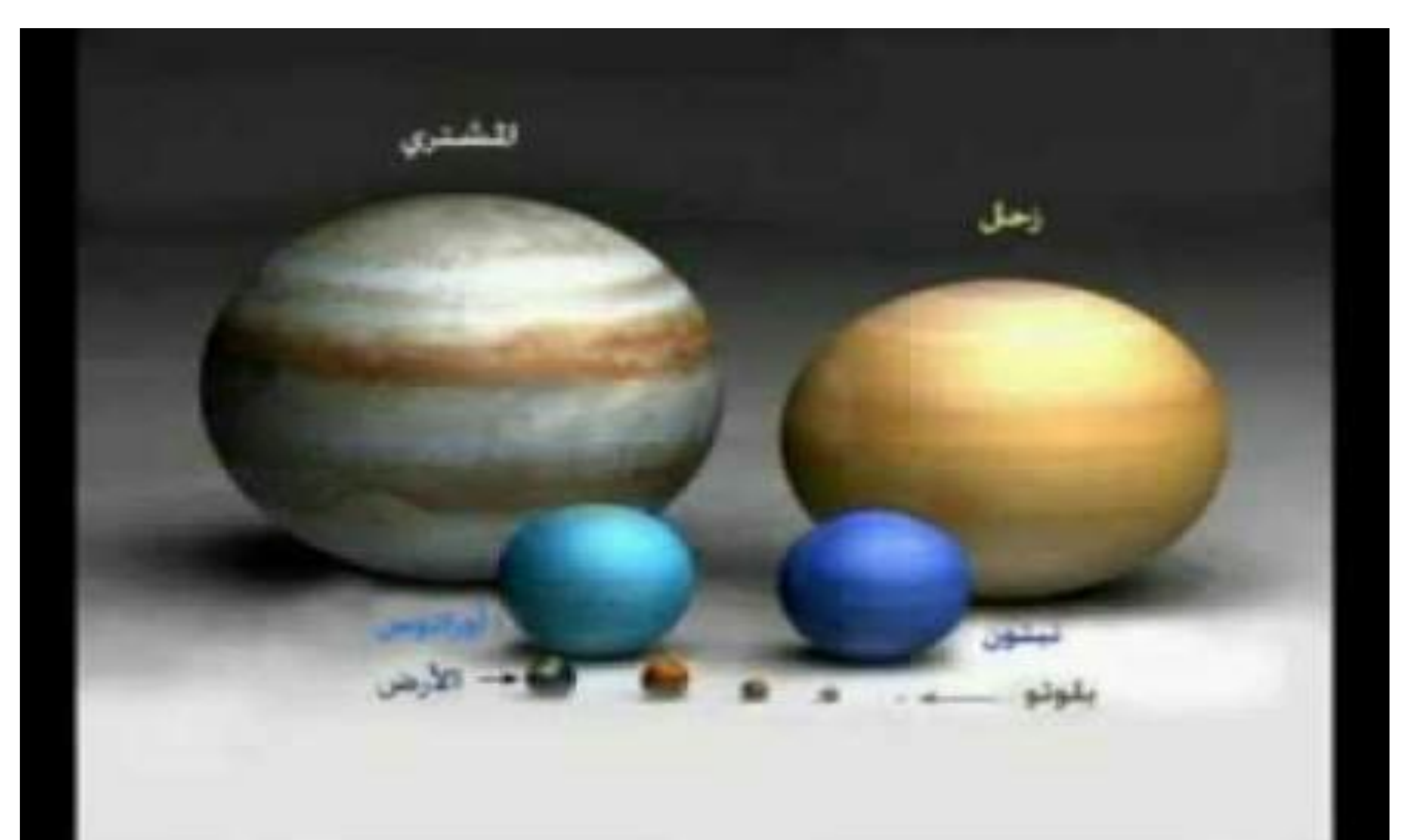





JAVA
Jakarta
Banten
Semarang
Bandung
Solo
Borobudur
Surabaya
Yogyakarta
Bali
Lombok
©World Guides


Singapore
Singapore
Sumatera (Sumatra)
Borneo
Indonesia
Indonesia
Makassar Strait
Pulau Belitung
Gulf of Boni
Java Sea
Jakarta
Merapi
Jawa (Java)
Bali Sea
Flores Sea
Bali
Sumbawa
Flores
Sumba
Savu Sea





المشتري
زحل
الأرض
بلوتو


هذا هو حجم الكرة الارضية
بالنسبة للشمس
والتي هي نجمة واحدة
من ملايين النجوم المتناثرة
في مجرتنا فقط.
أين تجد نفسك الآن ؟؟!!!





www.Thaqafnafsak.com

4.ظلم النفس



وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ٣٥
انعم الله عليه فلم يشكر
بارك له ففتن وتكبر
ما تملك ليس بنعمة ان لم يكن به صلاحك

{ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِ أَبَدًا ☆
وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا }

سورة الكهف الآية 35 و 36

الدرس التربوي : الحذر من تمادي الغرور وزيادة الشرور . الحذر من الاستغناء الذي قد يؤدي إلى استنكار البعث واعتقاد أنه يستحق الفضل في الدنيا والآخرة .

الدرس الدعوي : يلاحظ الداعية أن الشر يغري بالشر ويضاف الفسوق ، فلنجتهد في العلاج من البدايات قبل أن تتمادى النهايات .



جنتي حبي



الإمَام الشعَراوي

ظلم النفس أشقى أنواع الظلم،
فمن المعقول أن يَظلم الإنسان غيره،
أمّا إن ظَلَمَ نفسه فليس معقولا!
فالذي يترك الصلاة ويتكاسل.. نقول له:
أنت ظلمت نفسك؛ لأنّك ظننت أنّك تحقق لنفسك
متعة بينما أورثتها شقاءً أعنف وأبقى .


رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي

اللهم إني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا وإنه لا يغفر
الذنوب إلا أنت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني
إنك أنت الغفور الرحيم

5. الجهل المركب (ما أظن أن تبيد هذه أبداً))



الجهل نوعان :
جهل بسيط
وجهل مركب .
واما الجهل
المركب أقبح
من الجهل
البسيط

لأن الجهل
البسيط هو أن
تعلم أنك لا
تعلم ، أما الجهل
المركب هو
لا تعلم أنك
لا تعلم .

رحم الله امرئ عرف قدر نفسه

6. إنكار البعث (وما أظن الساعة قائمة)

7. الاكتفاء بربوبية الله دون الألوهية (ولئن رددت إلى ربي)

8. العُجب بالنفس (لأجدن خيراً منها منقلبا)



العُجْب

شجرة الكبائر

9. عدم قبول النصيحة (قال له صاحبه وهو يحاوره)

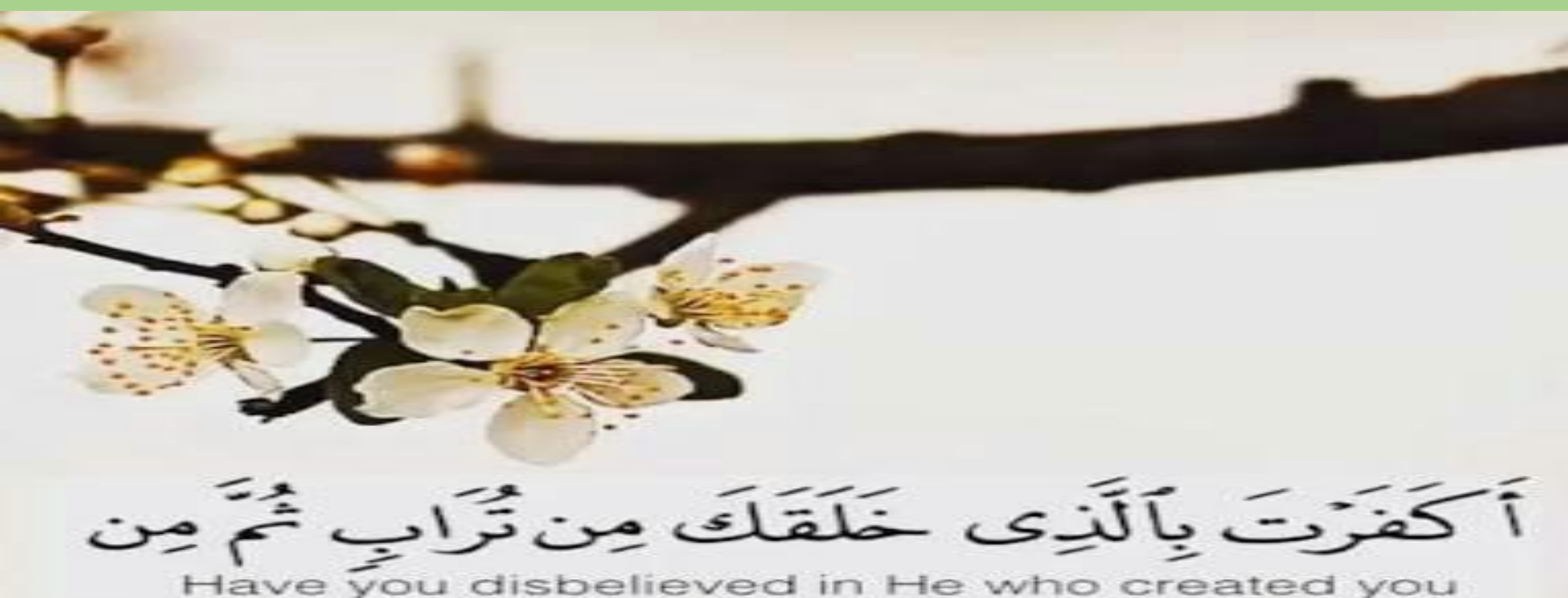



النصيحة هي إصلاح خلل وسد ثغرة



الدين النصيحة

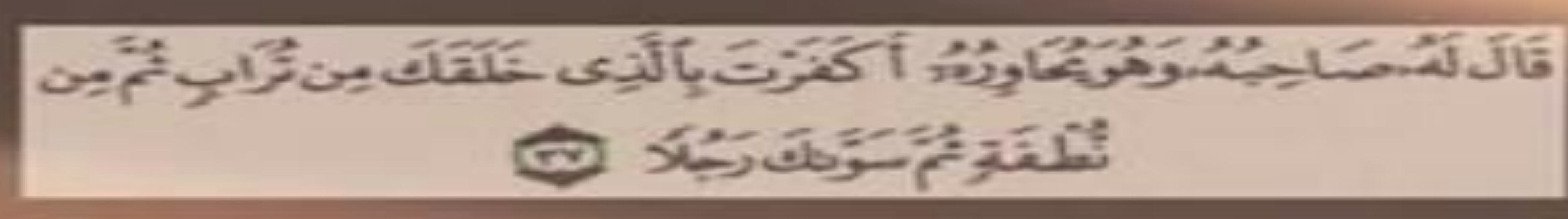
10. الكفر وعدم تعظيم نعم الله










قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن
نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧


أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ٣٧
أيها الإنسان خلقت من تراب وأصلك من تراب
وستعود يوما إلى التراب !
أيعقل أن تتكبر وتفتخر بنفسك ؟

دروس وحِكَم من صديق صاحب الجنتين

10



قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ

أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا
لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ ﴿٣٧﴾
دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا۠
أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾

المصحف [سورة الكهف : 37 : 41]

1. بذل النصيحة للغير

ALBETAQA.SITE

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدين النصيحة

قلنا : لمن ؟

قال : لله ولكتابه ولرسوله

ولأئمة المسلمين وعامتهم

رواه مسلم

2. عدم اليأس والمحاولة مرات ((وهو يحاوره)) ذكرت مرتين

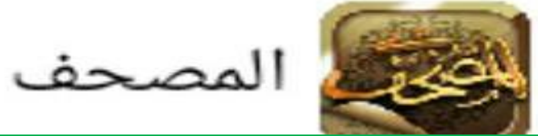


ما سرّ ظهور الإلف واختفاؤها في الرسم؟

قيل:لمّا ذكر مقام البراءة من الكفر جاءت الألف فاصلة

وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا







[سورة الكهف : 34]

قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ٣٧



المصحف

[سورة الكهف : 37]

3. النصيحة على انفراد

قال الشافعي رحمه الله

تعمدني بنصحك في انفرادي*
وجنبني النصيحة في الجماعة.
فإن النصح بين الناس نوع*
من التوبيخ لا أرضى استماعه.
وإن خالفتني وعصيت قولي*
فلا تجزع إذا لم تعط طاعه.

انصح ولا تفضح

وعاتب دون ان

تجرح


انصحني لا تفضحني

آداب تقديم النصيحة

1. أن تكون متأكداً من صحة المعلومة التي تريد أن تنصح بها
2. أن تختار الوقت المناسب، وأن تكون للشخص الذي تريد نصحه هادئاً وعنده استعداد لسماعك.
3. أن تكون النصيحة بينك وبينه وليس أمام الناس.
4. أن تستأذنه قبل أن تنصحه بأن تقول له: هل تسمح لي أن أبدي ملاحظتي على تصرفك كذا وكذا...
5. انتبه إلى تعبيرات وجهه وأنت تكلمه، فإذا لاحظت أنه لم يتقبل الأمر، وبدأ ينفعل فمن الأحسن أن توقف النقاش وتعتذر منه.
6. إذا قابل نصيحتك بهدوء وسعة صدر فيجب أن تشكره على حسن إصغائه وإعطائك فرصة مساعدته.
7. لا تتكلم عما دار بينك وبينه أمام أصدقائك ولا تخبرهم أنك من قام بنصحه وتصحيح خطئه.



هام جداً..

مهما كانت صداقتك بالشخص الذي تريد أن تنصحه قوية ووطيدة.. لا تقدم له النصيحة أو تنتقده أمام الناس؛ لأن ذلك سيسبب له إحراجاً كبيراً، وقد يجعله يكرهك؛ فتخسر بذلك صداقته..

4. الزجر والإنكار الشديد على الكفر فهو أعظم الذنب عند الله ((أكفرت بالذي خلقك من تراب))

5. التركيز في الحوار على أصول الدين

{ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلا }

سورة الكهف / الآية 37

إذا أردت أن تحاور من يشكك في المبادئ، ركز على الأسس المتفق عليها.

جنتي حبي

6. اليقين على الله بالتوحيد ونفي الشرك



7. الفهم الصحيح للأمور

س٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ﴾.

الحث على قول: (ما شاء الله لا قوة إلا بالله) لمن أعجبه شيء من حاله أو ماله أو ولده؛ وذلك لدفع العين.


ما شاء الله
لا قوة إلا بالله


ما شاء الله لا قوة إلا بالله



لا حول ولا قوة
إلا بالله

8. التواضع للغير(أن ترني أنا أقل منك مالا وولدا)




قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
وَمَا تَوَاضَعَ
أَحَدٌ لِلَّهِ
إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ
رواه مسلم
AlBetaqa.com


كن كالنخيل عن الأحقاد مرتفعاً
يُرمَى بحجر فيَرمِي أطيب الثمر

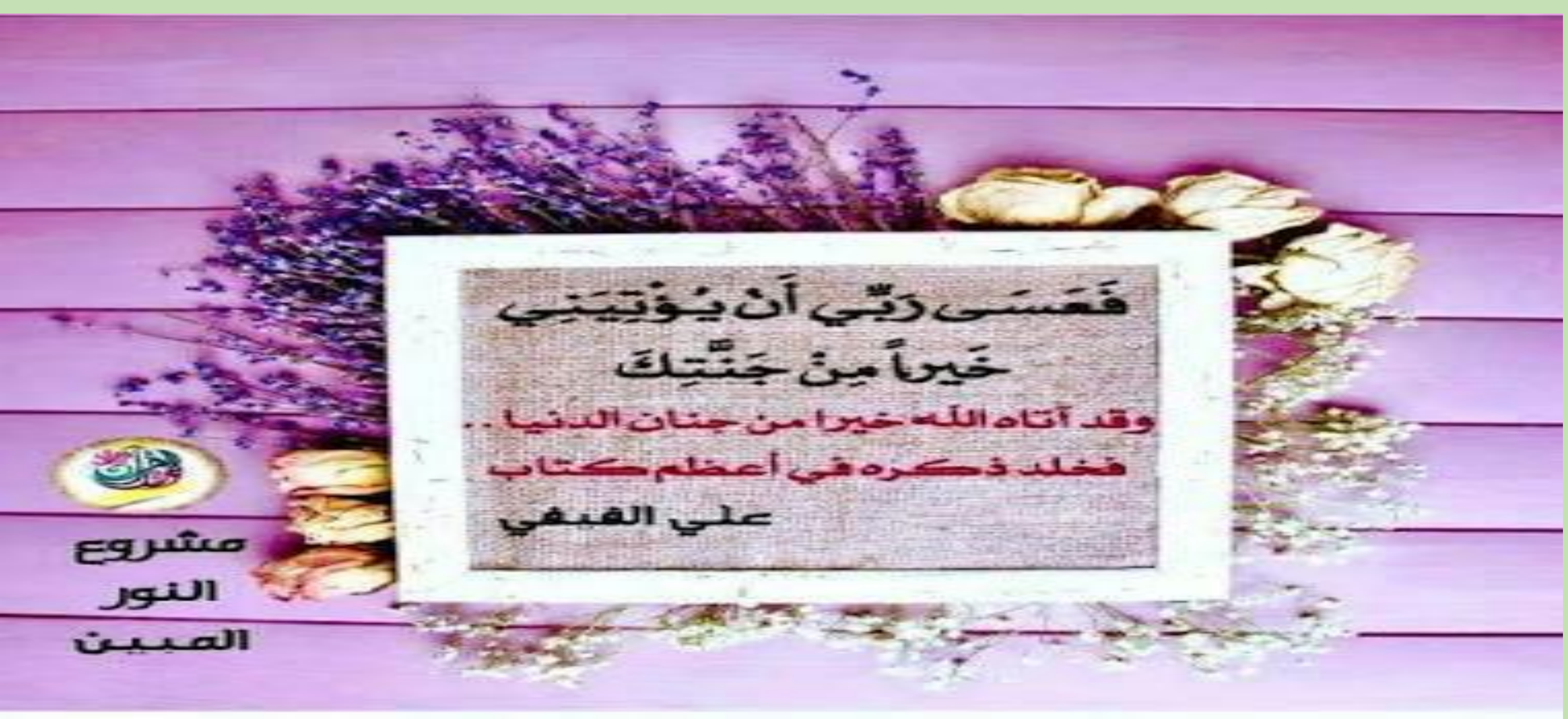


عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال :
سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول :

« مَثَلُ المُؤمِنِ مَثَلُ النَّخلَةِ، مَا أَخَذتَ مِنهَا مِن شَيءٍ نَفَعَكَ »

رواه الطبراني ([illegible]). وصححه الألباني -رحمه الله- في صحيح الجامع (5848)

9. حسن الظن بالله



مفردات قرآنية

قال تعالى: { فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا } [الكهف]

قلم عدني

{ صَعِيدًا زَلَقًا } :

بَلْقَعًا تُرَابًا أَمْلَس لَا يَثْبُت فِيهِ قَدَم
وَقَالَ اِبْن عَبَّاس : كَالْجُرُزِ الَّذِي لَا يُنْبِت شَيْئًا .

أي: تراباً مبللاً تنزلق عليه الأقدام، فلا يصلح لشيء، حتى المشي عليه.


فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٨٧


أنـا عند ظن عبدي
بـي


حُسن الظن بالله
مفتاحه أنْ تعلم
بأن الله لا يعجزه
شيء في الأرضِ ولا
في السَماء

((إني لأجد ريح يوسف ..))
المحسنون الظن بالله تعالى .. يشمون
رائحة الفرج رغم بعد المسافات ..

10. التحذير من العقوبة



﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا ،
لَّكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا . وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا . فَعَسَى رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ
وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾

وهكذا تنتفض عزة الإيمان في النفس المؤمنة ، فلا تبالي المال والنفر ،
ولا تداري الغنى والبطر ، ولا تتلعثم في الحق ، ولا تجامل فيه الأصحاب .
وهكذا يستشعر المؤمن أنه عزيز أمام الجاه والمال ، وأن ما عند الله خير
من أعراض الحياة ، وأن فضل الله عظيم وهو يطمع في فضل الله .
وأن نقمة الله جبارة وأنها وشيكة أن تصيب الغافلين المتبطرين .

* في ظلال القرآن
سيد قطب رحمه الله



العقوبات العشر على صاحب الجنتين

10

فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن
جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾
وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ
عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ
فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ
لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾

المصحف [سورة الكهف : 40 : 44]

1.تحويل النعمة لصاحبه المؤمن
(فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك))
وعسى من الله واجبة وليست للترجي هنا

2. ويرسل عليها حسبانا من السماء :قيل نارا وقيل عذاب بحساب مقدر



3. العذاب المفاجئ المباغت

((فتصبح))



4. تحويل الجنتين إلى تراب صعيد لا نبات فيه ((فتصبح صعيدا))




فتيات
الدعوه
سُورَةُ آلكَهفْ
وَإِنَّا لجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (8)



5. تحويل الجنتين إلى مكان زلق تنزلق فيه الأقدام ويدل على خلو المكان من النبات



6. أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا





١٩٨٠
١٩٨٦
١٩٩٦
٢٠٠٠

قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي إذا خرجت الدلو ملأى، قال: "الحمدلله". قلت: "يا أبت أي شيء الفائدة في هذا؟". فقال: "يا بني أما سمعت الله تعالى يقول:

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ [الملك: 30]؟!

[ابن الجوزي – مناقب الإمام أحمد(ص382)]







7. العذاب المحيط من كل جانب (وأُحيط بثمره)







8. الحسرة والندامة

((فأصبح يقلب كفيه))



9. ذهاب الأموال المتراكمة في لحظات ((على ما أنفق فيها))



10. وهي خاوية على عروشها






(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ
عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا)
سلب الله نعمته عليه في لحظة !!
تأمل قدرة الله وهوان الإنسان عليه
حين يستكبر !!
د.محمد الربيعة

{ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا }

سورة الكهف / الآية 42

الدرس التربوي : الندم المبكر قبل نفاذ القدر وذهاب الأجر .الثقة في قدرة الله تعالى على محق العروش الظالمة .

الدرس الدعوي : الاستفاضة في ذكر قوة الملك سبحانه وأنه من وراء الظالمين محيط .

بيان أن عاقبة الجحود هي الخراب .

العناية الربانية : قد يبتلي الله تعالى عبده ليرده إليه فيكون البلاء رحمة (إذا رزق العبد الفهم في المنع عاد المنع عين العطاء).

جنتي حبي



وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ
يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا
(الكهف 43)


{ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ
خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا }
سورة الكهف / الآية 44
الدرس التربوي : الاعتقاد الجازم أن لله وحده
كامل الولاية وتمام الحق .
الدرس الدعوي : لايمل داعية محب لله تعالى
من الحديث عن ربه الحق الولي الحميد ذي
الطول لكل شيء .
العناية الربانية : الله وحده يعطي الثواب بلا
حساب ويعقب الشاكرين بكل خير .
جنتي حبي

قَالَ الْبُخَارِيُّ ج6ص18:

{الوَلاَيَةُ} ـ مَفْتُوحَةٌ ـ: مَصْدَرُ الوَلاَءِ، وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ، وإِذَا كُسِرَتِ الوَاوُ , فَهِيَ: الإِمَارَةُ.

وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ
فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾
ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾


المصحف

[سورة الكهف : 45 : 46]

حقيقة الدنيا في الآيتين

1.أنها (دنيا) السلام من الدنو أو الدناءة

2.كماء والماء كثير التغير

3.مصيرها للزوال (فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه الرياح)

4.الله مقتدر في التغير من الكمال إلى النقص

5.المال والبنون زينة الحياة الدنيا فاحذر أن تلهيك الزينة

6. الأعمال الصالحة هي الباقية في الآخرة ثوابا وهي الأولى أن يأمل الإنسان ويرجو خيرها

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ: " خُذُوا جُنَّتَكُمْ "، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ , قَالَ: " لاَ , بَلْ مِنَ النَّارِ "، قُلْنَا: مَا جُنَّتُنَا مِنَ النَّارِ؟، قَالَ: " سُبْحَانَ اللهِ , وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ , وَاللهُ أَكْبَرُ , فَإِنَّهُنَّ يَأتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ , وَمُعَقِّبَاتٍ , وَمُجَنِّبَاتٍ , وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ " رواه النسائي والحاكم وصححه الألباني

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى

ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟

عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ

أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ

مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟

حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾


وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ

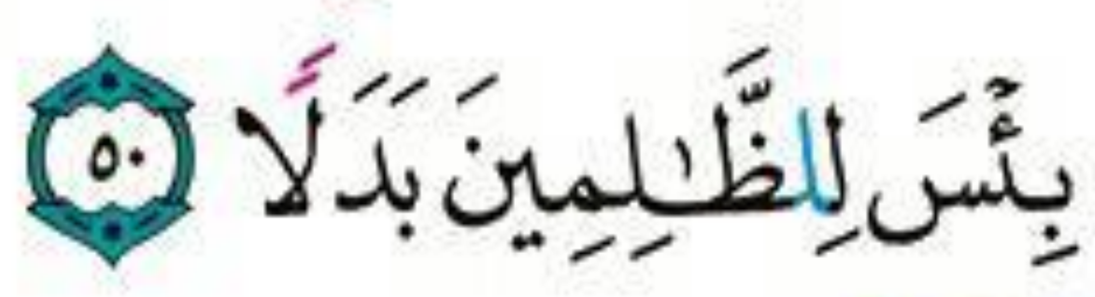
مواقف يوم القيامة في الآيات:

1. تسيير الجبال
2. بروز أرض المحشر
3. حشر الناس فلم نغادر منهم أحدا
4. عرض الناس وأعمالهم على الله
5. جمعهم حفاة عراة غير مختونين فرادى (كما خلقناكم أول مرة)
6. وضع الكتاب في الأيمان أو الشمائل (ووضع الكتاب)
7. شفقة وخوف الظالمين من الكتاب
8. إحصاء الكتاب لكل صغيرة وكبيرة
9. حضور الأعمال
10. عدم ظلم الناس في ذلك اليو(ولا يظلم ربك أحدا)

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟

لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ

أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ



بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾

المصحف

[سورة الكهف : 50]

من فوائد قصة آدم وإبليس

1. امتثال الأمر من الملائكة مباشرة وهذا طبع المؤمن
2. شذوذ إبليس عن الطاعة
3. إبليس من الجن وليس من الملائكة..كان فيهم ولم يكن منهم
4. العاصي يسمى فاسقا (ففسق عن أمر ربه) والفسق خروج عن الطاعة
5. العدو لن يكون صديقا مقربا (أفتتخذونه وذريته أولياء وهم لكم عدو)
6. الظالم يستبدل الخبيث بالطيب (بئس للظالمين بدلا) فالأولى بالمؤمن أن يتخذ من المؤمنين أولياء



۞ مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا
٥١ وَيَوۡمَ يَقُولُ نَادُواْ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ
فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُم مَّوۡبِقٗا ٥٢ وَرَءَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمۡ يَجِدُواْ عَنۡهَا مَصۡرِفٗا ٥٣

عضدا: أعوانا

موبقا: مهلكا

حقيقة الكفار وآلهتهم

1. ما أشهدتم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم فكلهم وجد متأخراً فكيف يكون إلها
2. الله لا يستعين بأحدهم ولا يتقوى به (وما كنت متخذ المضلين عضدا)
3. عدم استجابة الآلهة لعابديها ودخولهم جميعا في الهلكة
4. الكفار مواقعو النار ولا ينصرفون إلى غيرها

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓا۟ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُوا۟ هُزُوًا ﴿٥٦﴾

1. مجادلة الكفار بعد تصريف الآيات الواضحات
2. امتناع الكفار عن الإيمان حتى يأتي العذاب
3. مجادلة الكفار بالباطل بعد إرسال الرسل دحضا للحق
4. السخرية والاستهزاء من الكفار لآيات الله

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - قَالَ: (" دَخَلَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - عَلَيَّ وَعَلَى فَاطِمَةَ مِنْ اللَّيْلِ , فَأَيْقَظَنَا لِلصَلَاةِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ , فَصَلَّى هَوِيًّا مِنْ اللَّيْلِ , فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا , فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا , فَقَالَ: قُومَا فَصَلِّيَا " , قَالَ عَلِيٌّ: فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ عَيْنِي وَأَقُولُ: إِنَّا وَاللهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللهُ لَنَا , وَإِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ , فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا , بَعَثَنَا) (قَالَ: " فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا , ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُدْبِرٌ يَضْرِبُ فَخِذَهُ وَيَقُولُ: {وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا} "متفق عليه

وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ
إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ
وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُوا۟ لَعَجَّلَ لَهُمُ
ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾
وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم
مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾

قال مجاهد:موئلا :محرزا

1. ظلم الكفار بالإعراض بعد التذكير
2. الختم على الكفار بالحجب المانعة عن الهدى
3. عدم تعجيل الله لعقوبة هؤلاء فهو الغفور ذو الرحمة
4. جعل الله لكل قرية ظالمة موعدا نهائيا للهلاك

الحمدُ لله ربّ العالمين